

2-1 التطور التاريخي لإدارة العمليات¹

يظهر جدول رقم (2-1) التطور التاريخي لإدارة العمليات على أساس أهم المفاهيم التي ميزت كل مرحلة وأبرز روادها فيما يستعرض جدول رقم (1-3) ذلك التطور من ناحية التركيزات الأساسية لهذه الإدارة وعلى أساس أهم التطورات التي رافقت كل مرحلة ذات التأثير المباشر أو غير المباشر في إدارة العمليات.

جدول رقم (2-1): التطور التاريخي لإدارة العمليات (أهم المفاهيم)

المرحلة	الرواد	التاريخ	أهم المفاهيم
- الثورة الصناعية	James Watt, Adam Smith, Eli Whitney.	1769 1776 1970	محرك البخار تقسيم العمل الاجزاء القابلة للاستبدال
الإدارة العلمية	Frederick Taylor, Frank Gilbreth, Henry Gantt, Henry Ford.	1911 1911 1912 1913	مبادئ الإدارة العلمية دراسات الحركة والوقت خرائط جدولة النشاط (Gantt) خط التجميع
- العلاقات الانسانية	Elton Mayo Abraham Maslow Frederick Herzberg Douglas McGregor	1930 1940s, 1950s, 1960s	دراسات هوثورن - Hawthorne - نظريات الدافعية
- علم الإدارة	George Dantzig, Remington Rand مجموعات بحوث العمليات	1947 1951 1950s, 1960s	البرمجة الخطية الحاسوب الرقمي المحاكاة، نظرية خط الانتظار، نظرية القرار، PERT/CPM.
- ثورة الجودة	Taiichi Ohno (Toyota) W. Edwards, Deming, Joseph Juran وآخرون	1970s, 1980s 1980s, 1990s	الانتاج المرن - Lean - الانتاج في الوقت المحدد - JIT - إدارة الجودة الشاملة - TQM -
- حافة المعلومات	أفراد وشركات متعددة Time Berners-Lee	1970s 1980s, 1990s 1990	تبادل المعلومات إلكترونياً - EDI - التصنيع المتكامل حاسوبياً - CIM - شبكة المعلومات العالمية - WWW -
- العولمة	شركات متعددة وأمم	1990s	عمليات وأسواق عالمية

Source: Russell, Roberta S. & Taylor III, Bernard W. (1998). "Operations Management: Focusing on Quality & Competitiveness". (2nd ed.). Prentice Hall, USA:9.

بينما يقدم شكل رقم (2-1) التحولات الأساسية في التوجه الاستراتيجي التنافسي لمنظمة الأعمال استناداً إلى تغير تركيزات إدارة العمليات. إذ يتضح منه تغير اتجاه تركيز إدارة العمليات صوب الاستجابة الأسرع

¹ هذه المحاضرة مقتبسة بالكامل و بدون تصرف من كتاب الأستاذة الدكتورة: إيثار عبد الهادي آل فيحان، إدارة العمليات و الإنتاج، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، 2011

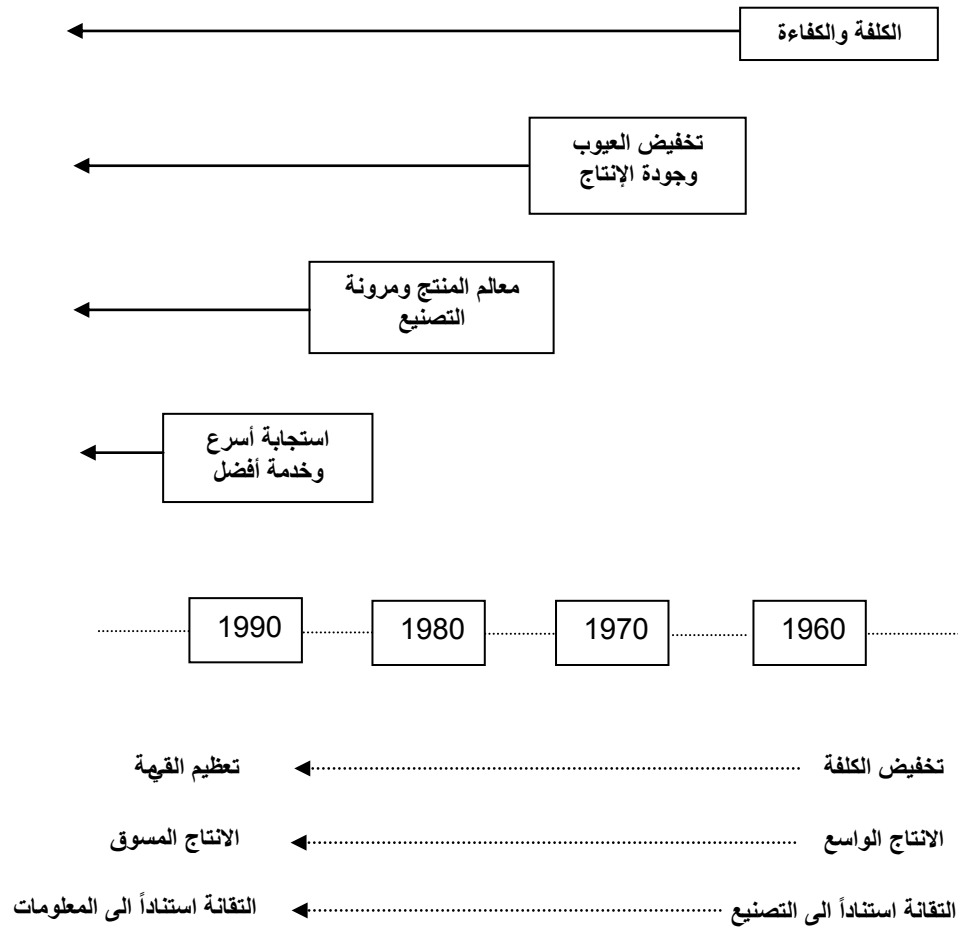
(التسليم) مع الاهتمام بالخدمة مروراً بكل من تحسين الكفاءة وتخفيض الكلفة، ومن ثم الجودة الجيدة تليها المرونة الفاعلة.

جدول رقم (3-1) : التطور التاريخي لإدارة العمليات (اهم التركيزات)

التركيز	التركيز على الكلفة	التركيز على الجودة	التركيز على الزبانية		
المرحلة	1880-1776 المفاهيم الاولى	1910-1880 الادارة العلمية	1980-1910 الانتاج الواسع		
التطورات	-تخصص العمل (Smith,Babbag e) -اجزاء قياسية (Whitney)	-خرائط جانت (Gantt) -دراسات الحركة والوقت (Gilberth) -تحليل العملية (Taylor) -نظرية الانتظار (Erlang)	-خط التجميع (Ford) -العينة الاحصائية (Shewart) -كمية الطلب الاقتصادية (Harris) -البرمجة الخطية (PERT/CPM) (Dupont) -تخطيط متطلبات المواد -MRP-	1995-1980 الانتاج المرن (Lean) -الانتاج في الوقت المحدد-JIT- -التصميم بمساعدة الحاسوب -CAD- -التصنيع بمساعدة الحاسوب -CAM- -نظام التصنيع المتكامل حاسوبياً -CIM- -تبادل البيانات الالكترونياً -EDI- -الامتعة، الانسان الآلي -Robot- -اداة الجودة الشاملة -TQM- -التمكين	2005-1995 الزبانية الواسعة -العولمة -الانترنت -تخطيط موارد الشركة -ERP- -منظمة التعلم -معايير الجودة الدولية-ISO. -ادارة سلسلة التجهيز -التصنيع الفاعل -Agile- -التجارة الالكترونية

Source: Adapted From:Hizer, Jay & Render, Barry. (2001). "Operations" Management(6th ed.).Prentice-Hall, USA: 5.

- وقد أسفرت تلك التغيرات عن تحولات أساسية في المنظمة وتوجهها التنافسي وكما يأتي:
- التحول صوب التركيز خارجياً لتقديم قيمة متفوقة إلى الزبون عن طريق تحسين الجودة منتجات أفضل، واستجابة أسرع وأسعار أقل. بعد أن كان التركيز ذو توجه داخلي ينصب على تخفيض الكلفة.
 - تحول التصنيع من نظام الإنتاج الواسع إلى نظام الإنتاج المرن.
 - التأكيد على رضا الزبون عبر استجابة أسرع وخدمة حولت التركيز من تقانة التصنيع الى تقانة المعلومات بعدها وسائل في تحقيق الاهداف التنافسية للمنظمة.



شكل رقم (2-1) : التحولات الأساسية في تركيز ادارة العمليات

Source: Adapted From: Evans, James R. (1997). "Production/Operations Management: Quality, Performance & Value". (5th ed.). West Publishing, USA: 15.